

بشارة المصطفى

- [428] سيدا شباب أهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة " (1). 6 - قال: حدثنا معاذ بن عمار، قال: حدثني أبي، عن جدي قال: " سمعت أمير المؤمنين عليا (عليه السلام) يقول على المنبر: ما أصبت منذ ولت على هذا إلا قوصرة (2) أهداها إلي الدهقان - بضم الدال - ثم نزل إلى بيت المال، فقال: خذوا خذوا وقسمه، ثم تمثل بقول الشاعر: أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم مرة " 7 - حدثنا العباس بن بكار والفضل بن عبد الوهاب والحكم بن أسلم وبشر بن مهرا ن قالوا: حدثنا شريك بن سلمة بن كهيل، عن الصنايجي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " يا علي إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموا لك [هذا] (3) الأمر فاقبله منهم، وإن لم يأتوك فلا تأتهم (حتى يأتوا الله) (4) " (5). 8 - عن عبد الله بن عباس قال: " كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في سلمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى موسى في فطنته، وإلى داود في زهده، فلينظر إلى هذا، فإذا علي بن أبي طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صيب (6) " (7). 9 - قال: حدثنا أبو عوانة، عن الحسين بن علي، عن عبد الرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبد الرحمان بن عوف، عن عبد الله بن مسعود قال: " قلت للنبي (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله من يغسلك إذا مت ؟ قال: يغسل كل نبي _____ (1) أورده ابن شهر آشوب في مناقبه 3: 394 عن حلية الأولياء، عنه البحار 43: 292. (2) القوصرة: وعاء من قصر يجعل فيه التمر ونحوه. (3) من البحار. (4) ليس في البحار. (5) رواه في البحار 40: 78 عن ابن شيرويه الديلمي. (6) الصيب: ما انحدر من الأرض أو الطريق. (7) رواه في البحار 39: 36 عن إكمال الدين: 16، رواه المفيد في أماليه: 14. *